من نشر ألفاظه إلى أن نعب بيننا غراب البين ففارقته

مفارقة الجفن للعين

المقامة الحادية والثلثون وتعرف بالرمليه

روى الحرث بن همام قال كنت في عنفوان الشباب وريعان العيش

اللباب أقلي الاكتنان بالغاب وأهوى الاندلاق من القراب لعلمي

نسخه تسنح — أن السفر ينفج السفر وينتج الظفر ومعاقرة الوطن تعقر

الفطن وتخفر من تطن فأجلت قداح الاستشارة واقتدحت

نسخه استحثثت — زناد الاستخارة ثم استحثثت جاشا أثبت من الحجارة وأصعدت

إلى ساحل الشام للتجارة فلما خيمت بالرملة وألقيت بها عصا

الرحلة

١١٢

الرحلة صادفت بها ركبا تعد للسرى ورجالا تشد إلى أم القرى فعصفت

بي ريح الغرام واهتاج لي شوق إلى البيت الحرام فزممت ناقتي ونبذت

علقي وعلاقتي

وقلت للائمي أقصر فإني ... سأختار المقام على المقام

وأنفق ما جمعت بأرض جمع ... وأسلو بالحطيم عن الحطام

ثم انتظمت مع رفقة كنجوم الليل لهم في السير جرية السيل وإلى الخير جري

الخيل فلم نزل بين إدلاج وتأويب وإيجاف وتقريب إلى أن حبتنا أيدي

المطايا بالتحفة في إيصالنا إلى الجحفة فحللناها متأهبين للإحرام متباشرين — نسخه متناسرين

بإدراك المرام فلم يك إلا أن أنخنا الركائب وحططنا الحقائب حتى

طلع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)